



صوت الجنوب 2007-04-14 / تاج الجنوب الحر

المله يرحم ايام زمان كانت الناس بخير وعائشة حياتها , كانت الناس بتبني بلد بتشتغل والطلاب يتعلمون والرياضيين يتدربون ووووو وكلما بيعمل في مكانة وتخصصة , وين ايامك يا قائد المسيرة المله يذكرك بكل خير كنت اتذكر في ابين وهي واجهة من



واجهات الجنوب العربي وتذكرت ايامها تلك المحافظة الذي ارتقت وسبقت اخواتها العربية , كنت اتذكر الثقافة المسارح والشعر والغناء والرسم والمعارض ودور السينما وتلك الليالي الجميلة التي تنبض بالحياة ليلا ونهارا, كنت اتذكر العمال الذين يعملون في الشوارع ويزرعون الاشجار مع الطلاب لتجميل المدينة كنت اتذكر الملاهي وحدائق الحيوان والمتسوق واليانصيب كنت اتذكر الاطفال الذين يذهبون الصباح الى روضهم ومدارسهم يالها من ايام لانتسى , كانت تلك الجهود بفضل المله ثم قائد يطول المله في

عمره وهو معالي وزير الداخلية لجمهورية اليمن الديمقراطية السيد محمد علي احمد الذي عرفناه قائدا حينها وعرفناه ماضيا في صيف 1994م هكذا ينبغي لهذا الانسان ان ياخذ حقة وكنا نتمنى ان يكون معنا اليوم ونطالبه فيه لان مبادئ وقيم معالي الوزير ثابتة لن يخون بلادة وناسة قط وفي اي محنة ومنعطف، بالرغم من انه عاش في المنفى منذو فتنة 1986م الا ان ذاء الواجب زاداة وكان من اوائل القادة الذي استجابو للمجنوب سجلناهم في قلوبنا في ذاكرتنا احبيناه والله يعلم بقدره في قلوبنا احبة المجنوب لانة منه واليه عاد في صيف 94م بطل لم تستطيع قوات الغزو ان تخطي قدما واحدا تجاه عدن لاننا احسنا ان موتنا وحياتنا لم تكن افضل من حياته ومماته مع العلم اني من يافع ونزلنا تهريب لاننا غير عسكريين الى ان وصلنا دوفس مشيا على الاقدام من عدن الى دوفس محبة في الجنوب واحتراما للقائد، سيدي اننا نناديك نداء المتضررين والمحتلين المصابرين ونعاهدك اننا سنبقى جنود لهذا الوطن، وان توصل الركب معنا لان الغزاة قد استفردو بالارض ومواطنيها ان ابين اليوم تنادد تورا بورا او مقديشو لاتصدق انك في ابين لاترى الما الماطقم العسكرية والعسكر يجوبون الشوارع المدمرة يحملون على اجنابهم كلاشنكوف وعلى خصورهم مسدسات وفي اباطهم ملفات اراضي يبسطون على اراضي المواطنين وان ابين قد وزعت هدايا وجبايات الى عصابة الغزو وياتو يملكون معظم اراضي الجنوب بقوة الشرعية والوحدة والنجوم الذي على كتوفهم والرشاشات المحملة على الماطقم هذا هو الحال اليوم، لكن هيات للمرتزقة المصوص سنظل موجودين حتى ياتي اليوم المفاصل يوم الحرية والكرامة والاستقلال ويوم تعود فية المجنوب وتعود شارقة الجنوب.